

المجموع

بغيركم ويكره إخراج الكفار للاستسقاء لأنهم أعداء الله فلا يجوز أن يتوسل بهم إليه فإن حضروا وتميزوا لم يمنعوا لأنهم جاءوا في طلب الرزق والمستحب أن يتنطف للاستسقاء بغسل وسواك لأنها صلاة يسن لها الاجتماع والخطبة فشرع لها الغسل كصلاة الجمعة ولا يستحب أن يتطيب لها لأن الطيب للزينة وليس هذا وقت الزينة ويخرج متواضعا متبذلا لما روى ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا ولا يؤذن لها ولا يقيم لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا والمستحب أن ينادى لها الصلاة جامعة لأنها صلاة يشرع لها الاجتماع والخطبة ولا يسن لها الأذان والإقامة فيسن لها الصلاة جامعة كصلاة الكسوف الشرح حديث دعوة الصائم لا ترد رواه الترمذي من رواية أبي هريرة وقال هو حديث حسن ولفظه ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل والمظلوم ورواه البيهقي وغيره أيضا من رواية أنس وقال دعوة الصائم والوالد والمسافر وحديث استسقاء عمر بالعباس رضي الله عنهما رواه البخاري من رواية أنس أن عمر كان يفعله وحديث استسقاء معاوية بيزيد مشهور وحديث لولا صبيان رضع رواه البيهقي من رواية أبي هريرة وغيره وقال إسناده غير قوي ولفظه مهلا عن الله مهلا فإنه